بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الشيخ الامام العالم شمس الدين ابي حفص عمر بن القاضي الاصل العدل رحمه الله وعنه
الدين اسعد بن المنجا التنوخي الدمشقيان قراءة عليهما وانا اسمع سنة خمس عشر
وستمائة قال احدثنا الشيخ شرف الدين ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد
بن يحيى الزبيدي في شوال سنة ثلاثين وستمائة ببغداد بالجامع المظفري قال سمع
خيلنا شيون احدثنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم
ابن هشام السجزي الصوفي المقري ثم الهروي قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد
في آخر سنة ثلث وخمسين وخمسمائة قيل له اخبركم الامام حمال الاسلام
ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي البوشنجي
عليه وانت تسمع بوشنج في شهور سنة خمس وستين واربع مائة احدثنا
ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية الشرخشي الجموي بن احمد ابن يوسف بن
اعين الشرخشي قراءة عليه ونحن نسمع في شهر صفر سنة احدى وستين
وثلثمائة احدثنا الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن شعيب
ابن ابراهيم الفارسي الفربري بفربر سنة ست عشرة وثلثمائة احدثنا
الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف البخاري
البخاري رحمه الله عليه بفربر سنة ثمان واربعين وستمائة انبأنا

قال

كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الآية

حدثنا

حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفين هو بن عيينة
قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي
انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام رضي الله عنه بن عروة عن ابيه
عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحرث بن هشام رضي الله عنه سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني
وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت اول ما بدي به رسول الله من
الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلاء وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل
ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق
وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقاري قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة ثم
ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي

الذي علم بالقلم فرجع بها رسول الله يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره
رسول الله خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني
فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله او مخرجي هم قال نعم
لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله يا ايها المدثر
الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال
بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره وقال موسى بن اسمعيل قال ابو عبد الله
قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب سمع عبيد بن عمير عن عائشة قالت ثم سمعته يقول
لتعجل به فلك ان رسول الله كان يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس انا
احركهما لك كما كان رسول الله يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه له في
صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه

والصلة فقال فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت
انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك
هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان
أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا فقلت رجل يطلب
ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت
أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون
فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد
أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا ولذلك
الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم قلت يأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئا
وينهانا عن عبادة الأوثان ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف
فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم
أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى
هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله

ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني
أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا
من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان
فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه
ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام
وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام
يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض
بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاءا
ينظر في النجوم فنظر لهم حين سألوه فأخبرهم أنه رأى الليلة حين نظر
في النجوم ملك الختان قد ظهر في أمتك من هذه الأمة قالوا ليس
يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك
فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل
أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه
فحدثوا أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل
هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية

احاشوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى
صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا أجمعون قال الحميدي رحمه الله هذا منسوخ لأن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه قاعدا والناس خلفه قياما
لوله إذا جلس فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام قال أبو عبد الله لم يأمرهم بالقعود
وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه جالسا والناس خلفه قيام ۞ باب
متى يسجد من خلف الإمام وقال أنس رضي الله عنه إذا سجد فاسجدوا
حدثنا مسدد قال نا يحيى ابن سعيد عن شعبة قال حدثني أبو إسحق قال
حدثني عبد الله بن يزيد قال أحدثني البراء رضي الله عنه وهو غير كذوب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن أحد
منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده قال وحدثنا
أبو نعيم عن شعبة عن أبي إسحق نحوه ۞ باب من رفع

على النبي صلى الله عليه وسلم

راسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى
أحدكم إذا رفع راسه قبل الامام أن يجعل الله راسه راس حمار أو يجعل
صورته صورة حمار ۞ باب امامة العبد والمولى وكان غايته
مولاها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعراب والغلمان الذين
لم يحتلموا لقوله صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يتبع العبد من
الجماعة بغير علمه ۞ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون الأولون
العصبة موضع بنبات قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم
سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا
يحيى قال نا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن راسه زبيبة ۞ باب
إذا لم يتم الامام وأتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال نا
الحسن بن موسى الأشيب قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم
وعليهم ۞ باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن
صلى وعليه تبعة ولم يبال نا أحمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي
قال نا الزهري عن خبيب عبد الله بن عبد الله بن عدي بن الخيار

العصبة

أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال أنت إمام
عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن
ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا ساءوا فاجتنب إساءتهم
وقال النبيذي قال الزهري لا يرى أن يصلي خلف الحجة الأمير وهو
لا بد منها حدثنا محمد بن أبان قال نا عبد الرزاق عن شعبة عن أبي التياح
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اسمعوا وأطيعوا ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة باب يقوم عن
يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة رضي الله عنها
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام
ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج
إلى الصلاة باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام
فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا أحمد بن صالح
نا ابن وهب قال نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
عند خالتي ميمونة رضي الله عنها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ما

شاء الله ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام ثم أتاه المؤذن خرج فصلى ولم يتوضأ
قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب
إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم حدثنا مسدد قال
نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن
عن بن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن
يساره فأخذ برأسي وأقامني عن يمينه باب إذا طول
الإمام وكان للرجل حاجة فخرج حدثنا سليمان قال نا شعبة
عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل كان
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم فصلى ليلة
ابن بشار قال أنا عندر عن شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ البقرة فانصرف الرجل فكأن
معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان ثلاث مرات
أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوساط المفصل قال عمرو ولا
أحفظهما باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع
والسجود حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا إسماعيل قال سمعت
قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن

صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في موعظة اشد منه غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف
فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول
ما شاء حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال اقبل رجل
بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ
فقرا سورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان
انت او قال افاتن ثلث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والصغير وذا الحاجة
احسب هذا الحديث قال ابو عبد الله تابعه شعبة بن مسروق وسعيد
والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قراءة معاذ في
العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب باب الايجاز
في الصلاة واتمامها حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها

باب